من ميناب إلى هرمزكان

جنوب إيران في صدارة استراتيجية جديدة لاستقطاب السياح الأجانب

الوفاق/ تتجه إيران إلى توظيف مقوماتها التاريخية والطبيعية والسياحية، ولا سيما في جنوب البلاد ومحافظة هرمزكان، لتعزيز حضورها على خريطة السياحة الدولية واستقطاب مزيد من الزوار الأجانب، بالتوازي مع تنفيذ برامج لإعادة إعمار ميناب وتطوير بنيتها الثقافية والسياحية، وتوسيع الخدمات المقدمة للسياح، بما فيها السياحة العلاجية وتسهيل المعاملات المالية.

وأكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، أن الحركة السياحية في إيران تواصل نشاطها رغم الظروف الاستثنائية والقيود الناجمة عن الحرب، مشيراً إلى أن البلاد استقبلت ١٢,٥ مليون سائح أجنبي خلال العامين الماضيين، فيما بلغ متوسط إشغال الفنادق نحو ٨٠ بالمئة خلال شهر سبتمبر الماضي، باستثناء أربع محافظات جنوبية.

ميناب وجنوب إيران في صدارة الخطط السياحية

وفي محور تطوير السياحة الجنوبية، أعلن سيد رضا صالحي أميري، إعداد استراتيجية جديدة تهدف إلى توجيه مزيد من حركة السياح الأجانب نحو المحافظات الجنوبية بعد تجاوز ظروف الحرب، والاستفادة من الاهتمام الدولي بهرمزكان وميناب للتعريف بالمقومات التاريخية والثقافية والطبيعية لهذه المناطق.

وتحظى مدينة ميناب بمكانة بارزة في هذه الخطط، إذ تعمل الحكومة على تنفيذ برنامج متكامل لإعادة إعمارها وتطويرها، من خلال لجنة وطنية تضم نحو ٢٣ مؤسسة وجهة حكومية، وبمشاركة المؤسسات الاقتصادية والمحسنين والإيرانيين المقيمين في الخارج. وقد خُصص نحو تريليوني تومان للإجراءات والبرامج المرتبطة بالمدينة، فيما تشمل الخطط إنشاء وإعادة بناء ١٥ مدرسة.

وفي الجانب الثقافي والسياحي، يجري العمل على إنشاء المتحف الوطني لميناب في مجمع قصر سعدآباد بالعاصمة طهران، إلى جانب تحويل موقع حادثة مدرسة «الشجرة الطيبة» إلى متحف حي، مع الحفاظ على المبنى المتضرر وصيانته، بما يتيح للزوار والسياح الإيرانيين والأجانب التعرف عن قرب على تاريخ المدينة وأبعاد الحادثة.

وتمثل هذه المشروعات خطوة لتعزيز حضور ميناب في الذاكرة الثقافية، والتعريف بها على المستوى الدولي.

السياحة العلاجية واستقطاب الزوار الأجانب

وفي إطار تنويع المنتجات السياحية، أكد صالحي أميري أن السياحة العلاجية تمثل رافداً مهماً لاستقطاب الزوار الأجانب وزيادة الإيرادات من النقد الأجنبي، مستفيدة من توافر الأطباء المتخصصين والمراكز الطبية المتقدمة، فضلاً عن انخفاض تكاليف العلاج في إيران مقارنة ببعض دول الجوار.

وأوضح أن البلاد استقبلت نحو مليون و ٥٠٠ ألف سائح علاجي خلال عامي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، محققة إيرادات قاربت ملياري دولار، فيما تستهدف الخطة التنموية السابعة جذب مليوني سائح علاجي وتحقيق عائدات تصل إلى ستة مليارات دولار. ويبلغ متوسط إنفاق السائح العلاجي نحو ثلاثة آلاف دولار، مقابل ١٢٧٠ دولاراً للسائح العادي، ما يعزز الأثر الاقتصادي لهذا النمط السياحي على قطاعات الإقامة والنقل والمطاعم والتسوق.

كما تعمل الوزارة على توسيع التعاون السياحي مع الدول المجاورة، ولا سيما العراق، وتسهيل حركة الزوار عبر المنافذ البرية. وأشار صالحي أميري إلى دخول نحو عشرة آلاف مواطن عراقي يومياً من البصرة إلى محافظة خوزستان، في مؤشر على إمكانات السياحة الحدودية بين البلدين.

تسهيلات جديدة للسياح وتطوير البنية السياحية

وفي سياق تحسين الخدمات، أعلن صالحي أميري قرب إطلاق بطاقة نقدية مخصصة للسياح الأجانب، تتيح لهم تحويل عملاتهم إلى الريال واستخدام البطاقة لتسديد تكاليف الإقامة والنقل والمطاعم والتسوق، ثم استرداد الرصيد المتبقي بالعملة الأجنبية عند المغادرة.

كما أشار إلى وجود نحو ٢٣ ألف مركز إقامة سياحية في إيران، بينها ما بين ١٥٠٠ و ١٦٠٠ فندق وأكثر من ثلاثة آلاف وحدة للإقامة البيئية، لافتاً إلى تقديم تخفيضات تتراوح بين ١٠ و ٥٠ بالمئة في بعض المنشآت لدعم سفر العائلات، إلى جانب العمل على توفير إمكانية السفر بالتقسيط.

وعلى صعيد الاستثمارات، أعلن صالحي أميري افتتاح ٢٤٦ مشروعاً سياحياً في ٣١ محافظة باستثمارات بلغت نحو ١٣٢ ألف مليار تومان، فيما يجري تنفيذ ٣٠١٧ مشروعاً سياحياً كبيراً، مؤكداً استمرار المستثمرين في تنفيذ مشروعاتهم رغم الظروف الراهنة.

وفي موازاة ذلك، تعمل الوزارة على ترميم المعالم التاريخية المتضررة من الحرب، والتي بلغ عددها ١٤٩ مبنى في ٢١ محافظة، مع تخصيص اعتماد أولي بقيمة ألف مليار تومان لبدء أعمال الترميم وإعادة التأهيل.

وتعكس هذه البرامج توجهاً نحو ربط حماية التراث بتطوير المنتجات السياحية، وتعزيز البنية التحتية والخدمات، مع وضع ميناب وهرمزكان وجنوب إيران ضمن مسار التعريف بالمقومات السياحية الإيرانية واستقطاب الزوار من الأسواق الإقليمية والدولية.



طهران توظّف متاحفها لتعزيز السياحة الحضرية واستقطاب الزوار

الوفاق/ تراهن العاصمة طهران على متاحفها بوصفها إحدى الركائز الأساسية لتنشيط السياحة الحضرية، من خلال توظيف التقنيات الحديثة وتطوير أساليب عرض المقتنيات التاريخية والعلمية، بما يعزز جاذبيتها السياحية ويبرز غنى المدينة الثقافي والحضاري.

وأكد رئيس هيئة السياحة في بلدية طهران، أن المتاحف تمثل ركيزة مهمة لتطوير السياحة والتثقيف العام، لما تمتلكه من إمكانات علمية وبحثية وتراثية، مشيراً إلى أن تحديث أساليب العرض والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة يسهمان في استقطاب مزيد من الزوار وتحسين تجربة زيارتهم.

وقال أمير قاسمي، خلال المؤتمر الصحفي للدورة الثامنة من الملتقى الوطني للمتاحف، الذي استضافه المتحف الوطني للعلوم والتكنولوجيا، إن متاحف العاصمة تتيح للأجيال الشابة فرصة التعرف بصورة مباشرة على تاريخ البلاد وإنجازاتها العلمية والثقافية، وتوفر تجربة معرفية تتجاوز ما تقدمه الكتب والمصادر التعليمية.

وأضاف أن المتاحف تشكل وجهة تعليمية وثقافية مهمة لتلاميذ المدارس وطلبة الجامعات من مختلف التخصصات والمراحل الدراسية، إذ تتيح لهم استكشاف جوانب تاريخية وعلمية لم تتح لهم فرصة التعرف إليها من قبل. وأشار إلى تنوع المؤسسات المتحفية في طهران، التي تضم مجموعات تابعة للبلدية ومؤسسات حكومية وجهات مختلفة، فضلاً عن متاحف تمتلكها بعض المصارف، معتبراً أن هذا التنوع يمثل طاقة ثقافية وسياحية واسعة يمكن توظيفها للتعريف بتاريخ العاصمة وتعزيز مكانتها على خريطة السياحة الحضرية. وفي إطار تطوير قطاع المتاحف وصون مقتنياته، أوضح قاسمي أن اجتماعات عُقدت في المجلس الأعلى للثورة الثقافية لإعداد وثيقة مرجعية تنظم هذا القطاع وتعزز مكانته، لافتاً إلى اجتماع عُقد مؤخراً في بلدية طهران بمشاركة الجهات المعنية، وشدد على أهمية تسجيل المقتنيات والآثار وتوثيقها ضمن نظام «جام» الإلكتروني. وشدد قاسمي على أهمية إدخال التقنيات الحديثة في الأنشطة المتحفية، موضحاً أن التجارب أظهرت ارتفاع أعداد الزوار في المتاحف التي اعتمدت الوسائل التكنولوجية المتطورة، الأمر الذي يعزز جاذبية هذه المؤسسات ويحسن أساليب تقديم محتوياتها.

وفي حديثه عن محور مستقبل السياحة ضمن الملتقى، أكد قاسمي أن المتاحف تمثل منصة أساسية لتطوير القطاع السياحي، قائلاً إن «مستقبل السياحة لا يكتمل من دون المتاحف». وأعرب عن أمله في أن تسهم البحوث والنقاشات المطروحة خلال الملتقى في بلورة برامج تنفيذية لتطوير المؤسسات المتحفية، وتعزيز إسهامها في التنمية السياحية والثقافية.







جابري أنصاري: الإعلام ركيزة للتعريف بالثراء السياحي والحضاري لإيران

الوفاق/ تعمل وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في إيران على تعزيز الترويج للمقومات السياحية والتراثية للبلاد، من خلال توسيع تعاونها الإعلامي مع وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»، بهدف التعريف بتنوع الوجهات السياحية والمعالم التاريخية والثقافية والصناعات اليدوية التي تعكس ثراء الهوية الحضارية الإيرانية.

وأكد مدير عام «إرنا»، أن «رواية إيران» تمثل محوراً رئيسياً للتعاون المشترك بين الجانبين، معلناً عن تشكيل فريق عمل مشترك لتطوير إنتاج المحتوى الإعلامي والتعريف بالإمكانات السياحية والثقافية والتراثية للبلاد. وأوضح حسين جابري أنصاري، خلال الاجتماع السادس والأربعين للمجلس الاستراتيجي لوزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، أن التعاون سيركز على الاستفادة من الإمكانات الإعلامية والخبرات التخصصية للوزارة، لإنتاج مواد إعلامية موثقة تسلط الضوء على المواقع التاريخية والوجهات الطبيعية والثقافية في مختلف المحافظات الإيرانية. وأشار إلى أن الصناعات اليدوية تمثل بدورها جزءاً أصيلاً من الهوية الثقافية الإيرانية، لما تحمله من تنوع فني يعكس خصوصية المناطق وموروثها المحلي، مؤكداً أهمية توسيع التعريف بهذا القطاع من خلال إنتاج مواد إعلامية تقدم هذا التراث بالصورة والصوت، وتبرز قيمته الثقافية والسياحية والاقتصادية.

ومن المقرر أن يتولى فريق العمل المشترك تنظيم التعاون بين المؤسستين وتطوير المحتوى الإعلامي المشترك، بما يسهم في إبراز تنوع المقومات السياحية والتراثية الإيرانية وتعزيز حضورها إعلامياً، وتقديم صورة أشمل عن الثروات الثقافية والحضارية التي تمتلكها البلاد.

خراسان الجنوبية تراهن على تمكين سكان القرى لتعزيز السياحة الريفية



الوفاق/ يرتبط تطوير السياحة الريفية في محافظة خراسان الجنوبية، (شرقي إيران)، بتعزيز مشاركة المجتمعات المحلية وتأهيل سكان القرى، إلى جانب تحسين البنية التحتية وتوفير الخدمات اللازمة لاستقطاب الزوار وضمان استمرار تدفقهم، وفقاً لمسؤول سياحي في المحافظة.

وأكد معاون السياحة في المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بالمحافظة، أن إدراج القرى على قائمة القرى العالمية للسياحة أو الصناعات اليدوية، واختيارها مناطق نموذجية سياحية، يمثلان الخطوة الأولى نحو تطوير القطاع، مشدداً على أن تحقيق نتائج ملموسة يتطلب تدريب السكان وإشراكهم الفاعل في الأنشطة السياحية.

وأشار محمد عرب، إلى الجهود المبذولة في قرية خراشاد العالمية، ومنها إنشاء سوق للصناعات اليدوية، لافتاً إلى أهمية تعزيز الإقامة الدائمة للسكان لضمان استمرارية الأنشطة السياحية.

وأوضح عرب أن المحافظة نظمت خلال النصف الأول من العام الجاري ٢٦ ورشة تدريبية في عدد من القرى، شملت ست ورش في قرية تشنشت، وأربعاً في أصفهك، وأكثر من عشر ورش في أفين، وتناولت تطوير الأنشطة السياحية وتمكين السكان المحليين، فضلاً عن برامج مخصصة للأطفال. وأكد أن استدامة الحركة السياحية في القرى المسجلة عالمياً والمناطق النموذجية تعتمد أساساً على مشاركة السكان وجهودهم، بالتوازي مع تطوير البنية التحتية وتحسين الخدمات، بما يدعم تنمية سياحية ريفية مستدامة.

لنكرود تستثمر تنوعها الطبيعي والزراعي لتعزيز جاذبيتها السياحية

الوفاق/ تعمل مدينة لنكرود في محافظة جيلان، (شمالي إيران)، على تطوير مسار سياحي يمتد من ديوشل إلى لات محله، بهدف تعزيز السياحة الريفية والزراعية واستثمار تنوع مقوماتها الطبيعية والإنتاجية لتنشيط الاقتصاد المحلي.

وقال محافظ لنكرود: إن المدينة، التي اختيرت نموذجاً تجريبياً للسياحة الزراعية، تتمتع بإمكانات متنوعة تشمل بساتين الشاي والحمضيات، والغابات والبرك المائية، إلى جانب منتجاتها الزراعية وحرفها اليدوية. وأوضح يوسف كلشن، أن الخطة تتضمن إنشاء سوق محلية بالقرب من البحيرة لعرض المنتجات الزراعية والصناعات اليدوية، فضلاً عن الاستفادة من المقومات السياحية لمناطق ليلاكوه وبرشكوه ولات محله، التي توفر فرصاً للسياحة الطبيعية والرياضية وتسلق الجبال، وتضم مزارع الشاي ومصانعه ومشاريع تربية الأسماك.

وأشار إلى أن المهرجانات المحلية تشكل رافداً مهماً لجذب الزوار، ومن أبرزها مهرجان البرتقال في برشكوه ومهرجان زهر النارنج في لات محله، مع التخطيط لتنظيم ثلاثة مهرجانات على امتداد المسار السياحي. وأكد كلشن أهمية الأسواق الأسبوعية في تسويق المنتجات الزراعية واستقطاب المشترين من المدن المجاورة، مشدداً على ضرورة تطوير السياحة الزراعية بالتوازي مع الحفاظ على الأراضي الزراعية وطابعها الإنتاجي.

